

رسالة الكويت

رسالة دورية تصدر عن مركز البحوث والدراسات الكويتية

العدد (٥) ذو القعدة ١٤٢٤هـ / يناير ٢٠٠٤م



مركز البحوث والدراسات الكويتية
ص ب: ٦٥١٣١ المنصورة - رمز بريدي: ٣٥١٥٢

الافتتاحية

أيها القارئ الكريم ...

في كل عدد جديد من «رسالة الكويت» تحاول أسرة مركز البحوث والدراسات الكويتية أن تقدم لونا من الموضوعات والوثائق الجديدة التي تكشف جانباً من تاريخ الكويت غيبه الزمن. وقد لقي هذا الأمر اهتماماً طيباً من القراء والمختصين الذين أثنوا على جهود المركز وساهموا في عرض ما لديهم من وثائق ومصورات، وقد حرصنا على ذلك، ف جاء هذا العدد يتضمن ثلاث وثائق تنشر لأول مرة:

(١) رسالة موجهة من مؤرخ الكويت عبدالعزيز الرشيد في ذي القعدة عام ١٣٤٣هـ / يونيو ١٩٢٥م إلى الشيخ أحمد الجابر الصباح حاكم الكويت آنذاك يطلب فيها السماح له بالاطلاع على أرشيف الحكومة والمراسلات الرسمية بين حكام الكويت والدول الأخرى، لأن ذلك أمر ضروري لتدوين تاريخ الكويت.

(٢) رسالة من المستشرق الفرنسي أنطوان جوجيه مؤرخة في ديسمبر ١٩٠٤م وموجهة إلى السيد خلف النقيب الذي كان عميداً لأسرة النقيب المعروفة. وتأتي هذه الرسالة في سياق الموضوع المهم الذي كشفنا عنه في العدد الماضي من رسالة الكويت حول علاقة «جوجيه»، بالشيخ مبارك الصباح.

(٣) وثيقة تجسد مدى رسوخ العلاقات اليابانية الكويتية اليابانية على مدى ٤٠ عاماً، ويتأكد ذلك بمنح شهادة الدكتوراة الفخرية لسمو أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح عام ١٩٦٥م يوم أن كان وزيراً للمالية والصناعة.

هذا إلى غير ذلك من الأبواب الثابتة والمتجددة. ويتعاونكم مع المركز نأمل أن نعرض لمزيد من الوثائق والموضوعات تحقيقاً لأهداف المركز في أن يكون مصدراً علمياً لتاريخ الكويت وتراثها الحضاري.

أ.د. عبدالله يوسف الغنيم
رئيس مركز البحوث والدراسات الكويتية

فج هذا العدد

❖ افتتاحية العدد.

❖ من إصدارات المركز.

❖ وثيقة وتاريخ - كيف دون الشيخ عبدالعزيز الرشيد تاريخ الكويت؟

❖ من زوار المركز.

❖ الدكتور يعقوب الحجري ينال جائزة التراث البحري من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

❖ مركز البحوث في معرض جدة الدولي الثاني للكتاب، ومعرض الشارقة الدولي للكتاب.

❖ العلاقات اليابانية الكويتية على مدى ٤٠ عاماً.

❖ وقفة أمام مقدمة الفرنسي جوجيه لترجمة كتاب قطر الندى ويل الصدي لابن هشام.

❖ من مسقط إلى الكويت - رسالة من المستشرق الفرنسي أنطوان جوجيه.

❖ الكويت في أوائل الصحف السعودية (أم القرى ١٩٢٥/٥١٣٤٣م)

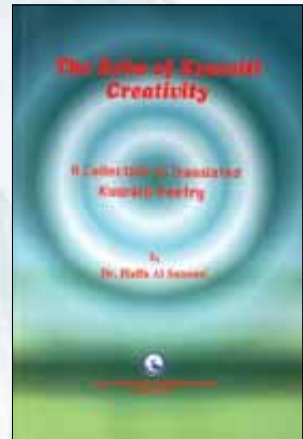
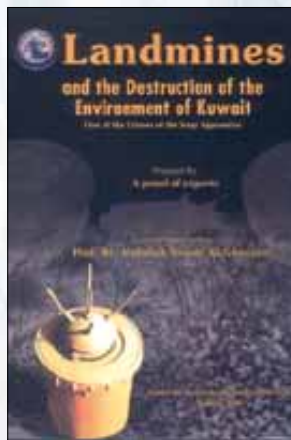
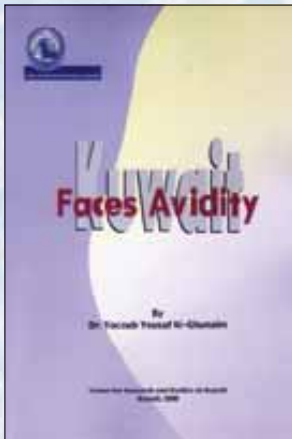
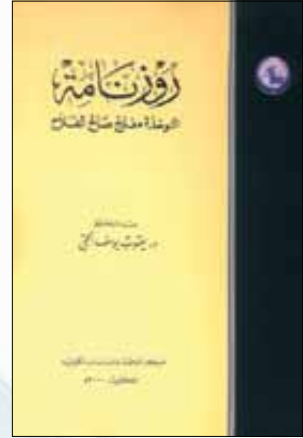
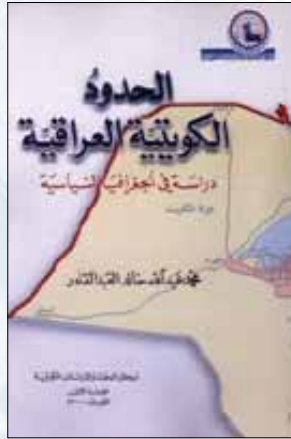
مركز البحوث والدراسات الكويتية

ص ب: ٦٥١٣١ المنصورة - رمز بريدي: ٣٥١٥٢ الكويت - ت: ٣/٢/٠٨١ / ٠٠٩٦٥٢٥٧٤٠٧٨ - فاكس: ٠٠٩٦٥٢٥٧٤٠٧٨

e-mail: webmaster@crsk.org - homepage: http://www.crsk.org



من إصدارات المركز





الشيخ عبدالعزيز الرشيد

وثيقة وتاريخ

كيف دون الشيخ عبدالعزيز

الرشيد تاريخ الكويت؟

يقدمها لوطنه ولقومه ، ولكنه أراد أن يتأكد من جدوى فكرته لدى الآخرين ، ولقد سره أن يشجعه الجميع ويعلقون عليه الآمال في ذلك .

ومرّ عام ١٩٢٥م ولم يفعل الشيخ عبدالعزيز شيئاً من ذلك حيث لم تتوافر له الراحة الذهنية والنفسية لكي يقوم بهذه المهمة العظيمة ، ذات المسؤولية الكبيرة ، ثم بدأ الشيخ عبدالعزيز بعد ذلك في جمع المادة اللازمة للكتابة عن طريق الاستماع إلى الرواة الثقات في الكويت الذين كان يزورهم في دواوينهم أمثال : حمد الخالد ، وشمسان آل سيف ، وحامد النقيب ، وملاح حسين التركيب وغيرهم ، فكان إذا استمع رواية واحدة من مصادر متعددة قابل بعضها ببعض الآخر ، واختار أصحها ، إذ لا توجد تحت يده حتى ذلك الوقت مصادر مكتوبة ، وكان عليه أحياناً أن يقطع المسافة بين حي القبلة إلى حي الشرق ماشياً إذا ما سمع عن رواية تتعلق بتاريخ الكويت عند شخص هنا أو هناك . إذا لا وسائل للمواصلات غير المشي أو ركوب الدواب .

تفضلت الأخت الكريمة الشيخة أمثال الأحمد الجابر الصباح بإهداء مركز البحوث والدراسات الكويتية مجموعة من الوثائق التي سلّمها الله من عبث جنود الطاغية صدام بقصر دسمان العامر في أثناء احتلالهم للأثيم للكويت . وكان من بين هذه الوثائق التي كان يظن أنها مفقودة رسالة موجهة من الشيخ عبدالعزيز الرشيد صاحب «تاريخ الكويت» إلى الشيخ أحمد الجابر الصباح حاكم الكويت آنذاك يطلب فيها السماح له بالاطلاع على أرشيف الحكومة والمراسلات الرسمية بين حكام الكويت والدول الأخرى نظراً لأن ذلك أمر ضروري لتدوين تاريخ الكويت . . .

وتفصيل الأمر كما يذكر الدكتور يعقوب الحججي في كتابه : «الشيخ عبدالعزيز الرشيد : سيرته وحياته» : أن الشيخ عبدالعزيز الرشيد أطلع في ذات يوم صديقه أحمد الفهد الخالد وغيره من الأصدقاء على ما عقد العزم بشأن تدوين أول تاريخ للكويت ، معتقداً أن ذلك هو أنفس هدية



ملا صالح بن محمد الملا بإمداد الشيخ عبدالعزيز بكل ما يحتاج إليه من وثائق ورسميات ، وبذلك أزال سموه عائقاً كبيراً أمام الشيخ عبدالعزيز ، ويسر له طريق الوصول إلى الحقائق وتوثيقها .

وأخيراً كان «تاريخ الكويت» في طبعته الأولى عام ١٩٢٦م ، ثم في طبعته الثانية الصادرة عن دار «مكتبة الحياة» ببيروت في أواخر الستينيات ، ثم جاءت أخيراً طبعته الثالثة (١٩٩٩م) دار قرطاس للنشر .

ومن ذلك يتضح في جلاء أن كتاب تاريخ الكويت قد صدر بأمر من سمو أمير الكويت الأسبق الشيخ أحمد الجابر الصباح ، وأن المؤلف رحمه الله قد التزم بمنهج علمي رصين في تأليف وجمع مادته وتوثيقها ، وأنه كان يلجأ إلى تحكيم بعض موضوعات الكتاب أو جلّها من قبل من كان يثق برأيهم علماً وأدباً ، ويأخذ بملاحظاتهم وتوجيهاتهم ، وهذه تظل على مدى الدهر تقريباً للكتاب ، وشهادة بموضوعية مؤلفه .

ومركز البحوث والدراسات الكويتية وهو يقدم للقراء الأعزاء قصة هذا الكتاب وأسلوب تأليفه والمنهج العلمي الذي سار عليه المؤلف - يطيب له أن يتقدم بخالص الشكر والتقدير للشيخة أمثال التي هيأت له هذه الفرصة بإمداده بهذه الوثيقة (المرافقة) وغيرها من الوثائق ذات الأهمية في تاريخ الكويت القديم منه والحديث .

أما فيما يتعلق بالأحداث خارج الكويت فكان الشيخ عبدالعزيز يرأسل من يعرفهم من العلماء والمحققين ، كما فعل مع العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد الخليفة في البحرين ، حيث كتب إليه يسأله أن يفيدته عن السنة التي نزل فيها آل الصباح الكويت ، وسبب ارتحال آل الصباح وآل خليفة من الهدار ، ويرجوه أن يحتسب ما يلاقي من مشقة في سبيل ذلك عند الله خدمة للعلم والأدب .

وحين أعد الشيخ عبدالعزيز نموذجاً من كتاباته التاريخية عن الكويت وعرضها على بعض أصدقائه الذين يثق بهم أفاده السيد هاشم الرفاعي أحد الأدباء الكويتيين آنذاك بوجهة نظره التي اختتمها في رسالة إليه بقوله : «أهنتك أيها الصديق لكونك أحرزت قصب السبق في هذا المضمار على مئات الألوف من مواطنيك الذين استوطنوا الكويت منذ تأسست إلى يومنا هذا ، وأتمنى لو أن سمو شيخ الكويت يمدك بما قد يكون لديه من المعلومات ، ويطلعك على بعض المستندات التي لا غناء للمؤرخ عنها ، وحبذا لو فعل ذلك» .

وهكذا جاءت الرسالة التي بين أيدينا والموجهة من الشيخ عبدالعزيز إلى سمو الشيخ أحمد الجابر - رحمه الله - ومن الجدير بالذكر أن هذه الرسالة لاقت استحساناً وقبولاً من الشيخ أحمد الجابر فأمر رئيس كتاب ديوانه

من زوار المركز

السيد/ P.M. Narayanan كبير المراسلين بوكالة أنباء آسيا الدولية . الذي قام بإجراء مقابلات مع المستشارين بالمركز حول أنشطته وأعماله .



الأستاذ الدكتور عبدالهادي التازي

* زار المركز يوم الأربعاء الموافق ٢٠٠٣/١٢/٣١ الأستاذ الدكتور عبدالهادي التازي من المملكة المغربية ، وهو عضو في عديد من المجالس العلمية العربية وله عشرات المؤلفات والبحوث أبرزها كتاب «التاريخ الدبلوماسي للمغرب» في عدة مجلدات ، وتحقيق كتاب «تحفة النظار» لابن بطوطة .

* زار المركز عدد من طلبة مدارس الكويت منها :
- طلبة ثانوية الأصمعي - بنين (٢٠٠٣/١٢/٨م)
- طالبات ثانوية الجابرية - بنات (٢٠٠٣/١٢/٢٩م) .



طلبة ثانوية الأصمعي - بنين في زيارة للمركز

* زار المركز يوم الأحد الموافق ٢٠٠٣/١٠/٢٦ السيد/ محمد عبدالمجيد رئيس تحرير مجلة طائر الشمال .

* زار المركز يوم الأحد الموافق ٢٠٠٣/١٢/٧ وفد منظمة برناردوز والوفد مكون من : السيد/ أندرو نبيل (مدير الاتصالات والإعلام بالمملكة المتحدة) ، والسيدة/ فوزية شاه (كبير الخبراء في تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة) ، والسيد/ ديل روي يوميل (مدير قطاع خدمات الأطفال لمدينة لندن ومنطقة شرق أنغليا) ، والسيدة/ باميليا هيبرت (رئيسة بالوكالة للسياسات والأبحاث) .

* زار المركز يوم الأربعاء الموافق ٢٠٠٣/١٢/١٨ الدكتورة .جوديث يافي (Judith Yaphe) الأستاذة بمعهد دراسات الاستراتيجية الوطنية في الجامعة الوطنية للدفاع (Naional Defence Univity) .



الأستاذ الدكتور رشدي راشد

* زار المركز يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٣/١٢/٢٢ الأستاذ الدكتور رشدي راشد ، وهو أحد العلماء القلائل المختصين بتاريخ الرياضيات عند العرب ، ومن الحائزين على جائزة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي .

* زار المركز يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٣/١٢/٢٢



الدكتور يعقوب الحجّي ينال جائزة التراث البحري

من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي

لقد أحب الدكتور الحجّي الكويت وعشق بحرها ووهب حياته لتراثها ، فلم يكتف بالسؤال والمعاشية ، بل ركب البحار بنفسها التي سلكها الكويتيون قديماً ، ووصل إلى المواقع التي كانوا يرتادونها وتتبع مسيرة السفن الكويتية إلى إفريقيا ثم مسيرتها إلى الهند وباكستان وعمان موثقاً لهذا التاريخ وأحداثه ، مسجلاً لها من خلال الكتابة والصور الفوتوغرافية والسينمائية لتبقى حية في ذاكرة أبناء الكويت . . فكان له ما أراد . . حيث لم

يسخل بجهد ، ولم يضمن عليه بوقت ، فأعجز عملاً تراثياً لا يطيقه إلا أصحاب الهمم العالية ، وذوو الغايات الجليلة .

إن مركز البحوث والدراسات الكويتية وهو يهنئ أحسد مستشاريه بهذه الجائزة ذات

القيمة العلمية والأدبية الرفيعة

يرجو مخلصاً أن تتواصل

جهود أبناء الكويت في ميادين

العلم المختلفة ، توثيقاً

لتاريخها ووفاء بحبها وسعيًا لرفع شأنها .

في تظاهرة علمية لم تقتصر على علماء الكويت ومفكريها وحدهم ، احتفلت مؤسسة الكويت للتقدم العلمي - كعادتها سنوياً - بتوزيع جوائزها السنوية على العلماء والباحثين والمفكرين الفائزين بها عن عام ٢٠٠٢ م .

وقد اختير الدكتور يعقوب يوسف الحجّي المستشار بمركز البحوث والدراسات الكويتية لنيل جائزة أفضل باحث في التراث البحري وفي مجال الملاحة عند العرب .

وقد استحق الدكتور يعقوب هذه الجائزة لقيامه في هذا المجال بإضافة أعمال غير مسبوقة في تراثنا البحري وبالأخص الكتب التي ألفها عن نواخذة السفن الشراعية ، وصناعة تلك السفن في الكويت ، وتحقيقه لروزنامات النواخذة المشهورين التي بلغت حتى الآن ثلاث عشرة روزنامة ، وهي الدفاتر التي تمثل أحد الأسس التي بنيت عليها المرشحات الملاحية البحرية ، لأنها بمثابة المادة الأولية التي تبين خطوط الملاحة البحرية وقياساتها وأحوال الطقس في فصول السنة المختلفة فضلاً عن مشاهدات الملاحين وملحوظاتهم .

وهذه الروزنامات لم تلق العناية الكافية من قبل الباحثين ، ويعد الدكتور يعقوب الحجّي من أوائل من عني بهذا التراث الخليجي ، فأصدر في رحاب مركز البحوث والدراسات الكويتية هذا العدد من الإصدارات التي أثمرت المكتبة العربية في هذا المجال . كما قام الدكتور الحجّي بإصدار دليل لهذه الروزنامات تسهل للباحث والقارئ العادي والمعاصر معرفة المصطلحات الواردة في تلك الروزنامات .



مركز البحوث والدراسات الكويتية

في معرض جدة الدولي الثاني للكتاب

في الفترة من ٥-١٤/١١/٢٠٠٣م

هذا فضلاً عن أن مشاركة المركز في مثل هذه المعارض والمهرجانات تستهدف توسيع قاعدة انتشار مطبوعاته وإصداراته، والتعريف بأبرز إنتاجه وعطاءاته الثقافي، وقد بلغ مجموع الدور والمؤسسات المشاركة في هذا المعرض (٢٣٢) دار نشر ومؤسسة علمية وثقافية، تمثل ١٥ دولة على الصعيدين العربي والأجنبي.

ووسط حضور إعلامي كبير وبحضور كبار المسؤولين في منطقة جدة، ورجالات السلك الدبلوماسي، افتتح الأمير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز محافظ جدة هذا المعرض المتألق للكتاب.

وطاف راعي الحفل والمشاركون الضيوف وغيرهم الأجنحة التي تمثل المؤسسات والدول المشاركة، وتعرف عن قرب إلى ما تضمنته هذه الأجنحة من مطبوعات جمعت بين جودة المحتوى وتنوعه وروعة الإخراج والعرض على نحو يؤكد أهمية الكتاب في نشر الثقافة العربية وجوانب مهمة ومختلفة من الثقافات الأخرى، ويؤكد أن عالمنا العربي يفسح المجال للمعرفة والثقافة لتعود حركة التنمية الشاملة فيه -وفق رؤى وتوجهات عالمية- تتسارع وتتسابق، وتؤثر وتتأثر، وتتفاعل مع معطيات العالم أجمع في هذا المضمار.

وقد اتخذ المركز جناحاً مميزاً في المعرض داخل جناح دولة الكويت الذي شارك فيه مجلس النشر العلمي بالجامعة، ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي، وقد مثل المركز في هذا المعرض السيد عبدالعزيز الخطيب الباحث بالمركز.

تعزيزاً لدور الثقافة في تقدم المجتمعات ورفيها، وحرصاً على بقاء دور الكتاب فاعلاً في ازدهار حركة الثقافة والفكر في العالم المعاصر بالإضافة إلى ما استحدثت من تقنيات تؤدي دوراً ناشطاً هي الأخرى في نشر المعرفة والثقافة بين أرجاء الكرة الكونية - شارك مركز البحوث والدراسات الكويتية في هذا المعرض تلبية لدعوة موجهة من جامعة الملك عبدالعزيز بالمملكة العربية السعودية.

وكان حرص المركز على هذه المشاركة كحرصه دائماً عليها في المعارض الدولية والمهرجانات الثقافية التي باتت اليوم معرضاً فنياً لألوان من الفكر والشعور والمعرفة المتقدمة، وكذلك وجهاً حضارياً وعلمياً وفكرياً للأمم والشعوب على تعدد واختلاف ألسنتها، يتنافس فيها قادة الرأي والنخبة من أرباب القلم.



مركز البحوث والدراسات الكويتية

في معرض الشارقة الدولي للكتاب

في الفترة من ٥-١٥/١٢/٢٠٠٣م

إصدارات المركز ، وأثنى على الكتب المترجمة إلى اللغات الأجنبية .

ومن أهم الكتب التي ازداد الإقبال عليها إصدارات المركز الجديدة ، ولاسيما ما كان منها في مجال التراث الخليجي وتاريخ الكويت ومنطقة الخليج العربي .

وقد ظل جناح المركز يستقبل الزائرين من دولة الإمارات العربية والوافدين إليها لمدة عشرة أيام ، وقد شارك في المعرض من الكويت كذلك مجلس النشر العلمي بالجامعة ، ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، والمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، وقد مثل المركز فيه كل من السيدة فوزية الرقم ، وفاطمة السلطان ، وعيسى الحبيب .



سمو الشيخ الدكتور سلطان القاسمي يتصفح كتاب نشأة الكويت في جناح مركز البحوث

تحت رعاية صاحب سمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة وعضو المجلس الأعلى لدولة الإمارات العربية المتحدة ؛ افتتح فعاليات الدورة لمعرض الكتاب الدولي في مركز أكسسو بالشارقة بمشاركة ٥٦٥ دار نشر ممثلة لثلاث وثلاثين دولة من أقطار العالم المختلفة .

وفي كلمة ألقاها سمو الحاكم أهاب بالمشاركين ودور النشر العربية والمسؤولين عن المراكز والدوائر الثقافية بأهمية ترجمة الإصدارات والطبوعات ذات الأهمية الخاصة ، إلى اللغات الأجنبية المختلفة ليطم التواصل المعرفي والثقافي بين الناشر والمؤلف العربي من ناحية والمؤسسات الثقافية والعلمية في شتى أنحاء العالم ، وفق متطلبات العصر ومقتضياته في مجال التواصل العلمي والتبادل الثقافي . كما صرح سموه بأن معرض الشارقة يأتي في مرحلة تكون الأمة العربية فيها أحوج ما تكون إلى بلورة ثقافتها وإبراز خصائص حضارتها أمام الأمم الأخرى وشعوب العالم أجمع .

وأوضح أن (الشارقة) تقوم الآن بطبع أكبر كمية من الكتب والإصدارات الثقافية والعلمية ، واختيار المناسب منها لترجمتها بالتعاون مع المؤسسات الثقافية ودور النشر العالمية التي تقدمنا إلى الآخرين بصورة أفضل مما هو عليه الأمر الآن .

وبدأ سموه جولته في المعرض ، فزار جناح مركز البحوث والدراسات الكويتية ، واطلع على

العلاقات اليابانية الكويتية على مدى ٤٠ عاماً

الصباح بزيارة اليابان في أكتوبر من العام نفسه للإعراب عن تقدير الكويت للمساهمات اليابانية في تحرير دولة الكويت على المستويات الاقتصادية والسياسية والفنية في مجالات متعددة .

أما عن الجذور الراسخة لهذه العلاقات ، وتطورها فلا يغيب عن الرصد التاريخي ما حفل به سجل هذه العلاقات من زيارات متبادلة بين الطرفين قامت بها وفود عالية المستوى من البلدين وذلك قبل العلاقات الرسمية - التي أشرنا إليها - بسنوات عديدة وأسفرت كلها عن تعظيم التفاعل والنشاط في المجالات العلمية والثقافية والسياسية والاقتصادية :

وأول زيارة لمسؤولين كويتيين لليابان كانت في عام ١٩٥٣م في عهد سمو الشيخ عبدالله السالم الصباح حينما زار كل من سمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح مع أخيه سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح طوكيو وهما في طريقهما لرحلة حول العالم . ثم قام سمو الشيخ صباح الأحمد بخمس زيارات رسمية لليابان أولهما كانت في أبريل ١٩٦٤م وآخرها في أكتوبر ١٩٩٨م .

وتعتبر الزيارة الرسمية التي قام بها صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح في أكتوبر عام ١٩٦٥م ، وقد كان وقتها وزيراً للمالية والصناعة من أهم الزيارات التي كان لها أثرها الكبير في توثيق العلاقات بين البلدين . وقد منحت جامعة اليابان الدكتوراه الفخرية لسموه تقديراً لإسهامه في تشجيع التبادل الثقافي والاقتصادي بين اليابان والكويت .

بدأت العلاقات الرسمية السياسية بين الكويت واليابان منذ أكثر من أربعين عاماً حين اعترفت اليابان باستقلال الكويت في ديسمبر ١٩٦١م ، وافتتحت سفارة الكويت في طوكيو في مارس ١٩٦٢م ، وسفارة اليابان في الكويت في فبراير ١٩٦٣م وخلال هذه الفترة التي امتدت إلى أربعة عقود أقامت اليابان والكويت علاقات متميزة وراسخة على أساس المصالح المتبادلة والتفاهم والاحترام والتعاون طوال هذه المدة ، ولا يزال كل من البلدين يبذل جهوده لتطوير العلاقات المشتركة وتنميتها في المستقبل .

ومن الجدير بالذكر أن عام ١٩٩٥م كان الأكثر شهوفاً للدلائل التميز في هذه العلاقات ، حيث قام صاحب السمو الامبراطور ولي عهد اليابان ناروهيتو ، والاميرة ماساكو بزيارة الكويت في يناير من ذلك العام ، ورداً على هذه الزيارة قام صاحب السمو أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الجابر



صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح مع سمو ولي عهد اليابان



سمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح يلقي كلمة في أثناء زيارته لليابان ١٩٦٥م

<p>名譽學位記</p> <p>クヱイノキニシテ、貴下は日本、クヱイト西國ノ文化 および經濟ノ交流ニ盡瘁シ、以テは 本大學ノ教育振興ニ寄與スルコト、 大ナルモウカシム。仍ツテ本大學 名譽博士規程にもとつき茲に ノ學位ニ贈ル</p> <p>日本大學名譽法學博士</p> <p>昭和四十年十月十四日</p> <p>日本大學總長法學博士永田勲四郎</p> <p>第二四號</p>	<p>شهادة الدكتوراه الفخرية</p> <p>للمساعدة الشيخ/ جابر الأحمد الصباح</p> <p>وزير المالية والصناعة ووزير التجارة</p> <p>لقد ساهمتم والتبادل الثقافي والاقتصادي بين اليابان والكويت مما أدى إلى تشجيع التعليم وجامعة اليابان بشكل كبير.</p> <p>لذا، نقرر منح سعادتكم شهادة الدكتوراه الفخرية هذه وفقاً ووفقاً لشروط منح الشهادات الفخرية للجامعة.</p> <p>14 أكتوبر 1965</p> <p>دكتور القانون/ كوشيرو تاغانا</p> <p>رئيس جامعة اليابان</p> <p>رقم الشهادة 24</p> <p>(تمت الترجمة بمعرفة سفارة اليابان لدى دولة الكويت)</p>
--	---

«من مسقط إلى الكويت»

رسالة من المستشرق الفرنسي أنطوان چوجيه

الصباح، فقد أوصى السيد خلف النقيب أنطوان چوجيه بصفته تاجر سلاح أن يرسل دفتر الأسلحة (الكاتلوغ) إلى ابن عمه في البصرة. كما أنه عاتبه على تأخره في إرسال البندقية (التفق) التي رغب في شرائها وأوصاه عليها خلال إقامته في الكويت. ويبدو أنه قد طلب بندقية من نوع خاص. وقد رد عليه چوجيه بأن تأخره في الرد عليه كان سببه أن المصنع (الكارخانة) الذي طلبها منه أولاً عجز عن صنع مثلها، فطلبها من مصنع آخر يجري صنعها فيه وستنجز بعد شهر. وينتهي «چوجيه» رسالته راداً على عتاب السيد خلف النقيب بعبارة لطيفة هي: «وكيف تشكون أني بارد في قضاء حاجة لكم تؤول إلى منفعة لي حيث طلبتموها على وجه المشجر، بل محبكم مستعد لقضاء مالا مصلحة فيه لنفسه. دتمم محروسين والسلام من محبكم كوكبي الفرنسي».

وتؤكد الرسالة ما ذهبنا إليه في مقالة المركز في عدد سبتمبر من «رسالة الكويت» عن المستوى العلمي للمستشرق المذكور الذي يكشفه الأسلوب الرقيق والخط الجميل. كما تؤكد الرسالة المذكورة زيارته للكويت وإقامته فيها والعلاقات التي ربطت بينه وبين رجالاتها.

ويذكر السيد علي غلوم رئيس هذه الرسالة مع مجموعة أخرى من الأوراق القديمة من سوق الجمعة في الكويت. وعلي رئيس من الشباب المهتم بالتراث القديم لدولة الكويت وقد حصل من

في عدد سبتمبر الماضي من «رسالة الكويت» كشف مركز البحوث والدراسات الكويتية عن علاقة الشيخ مبارك الصباح بالمستشرق الفرنسي أنطوان چوجيه من خلال رسالة محفوظة في الأرشيف الفرنسي بعثها الشيخ مبارك إلى چوجيه رداً على اقتراحه إجراء مساع حميدة بتوسيط كل من روسيا وفرنسا للتصالح بينه وبين الباب العالي بتركيا بعد أن تأزمت العلاقة بينهما. والتي يبين فيها الشيخ مبارك علاقته بالدولة العثمانية وما قدم إليها من خدمات كان لها أثرها في توطيد الأمن داخل الأراضي العثمانية.



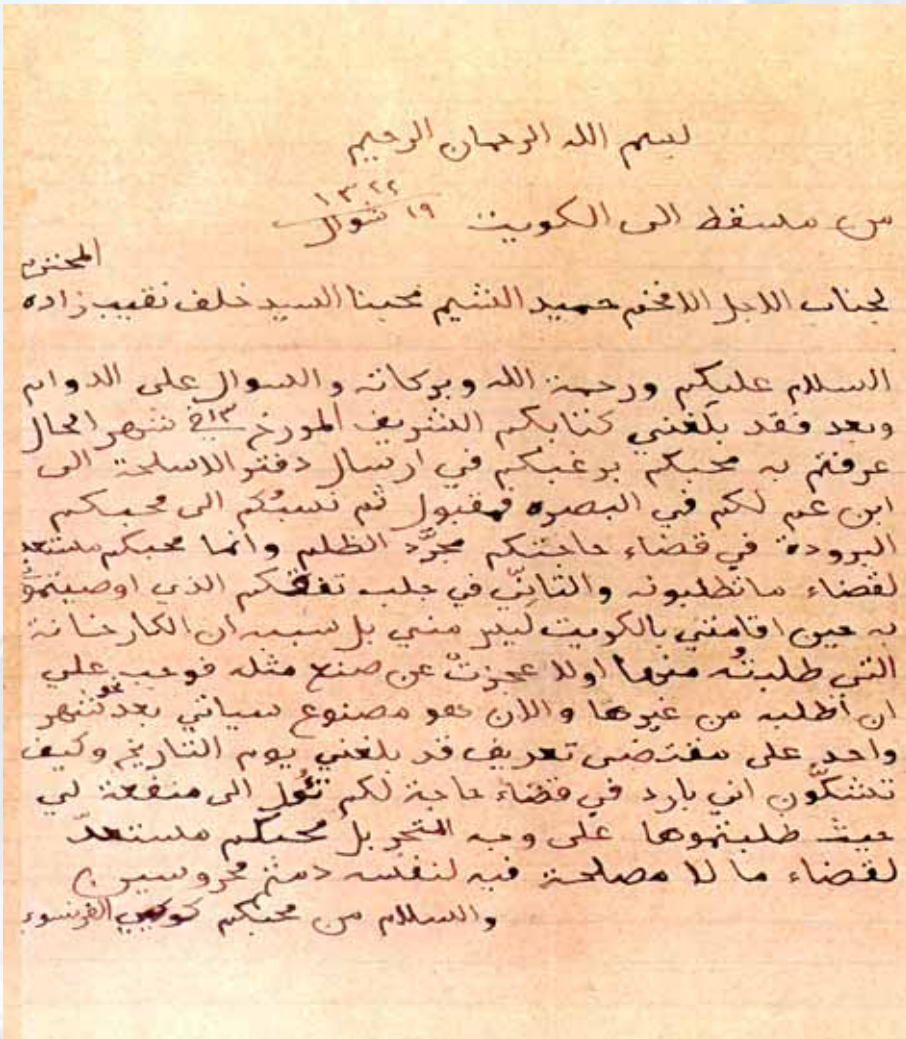
وبعد يومين من نشر الوثيقة المهمة المذكورة زار المركز السيد علي غلوم رئيس حيث قدم صورة من رسالة يحتفظ هو بأصلها كتبها في مسقط أنطوان چوجيه في ١٩ شوال ١٣٢٢هـ/

الموافق ٢٧ ديسمبر السيد/ علي غلوم رئيس ١٩٠٤م، والرسالة موجهة إلى السيد «خلف النقيب» الذي كان عميد أسرة النقيب المعروفة في الكويت والبصرة (آنذاك) (*) وتأتي هذه الرسالة بعد مغادرة «چوجيه» إلى مسقط من الكويت التي مكث فيها نحو ثلاثة أشهر في ضيافة الشيخ مبارك

(*) وهو أحد الفضلاء الذين عرفوا بالأخلاق العالية والميل للعلم وذويه، توفي في ٩ يوليو ١٩٢٩م.



خلال هويته على العديد من الوثائق ذات الطابع المحلي التي لا تخلو من دلالات اجتماعية وتاريخية مثل المغلفات البريدية وتذاكر السفر القديمة وإيصالات شركة كهرباء الكويت، بالإضافة إلى الكتب والمجلات والخرائط والصور. ومركز البحوث والدراسات الكويتية إذ يشكر السيد/ علي غلوم رئيس على جهوده واهتماماته التي تصب في نهر الاهتمام بالتاريخ العام لدولة الكويت. فإنه يرحب بما يصل إلى المركز من وثائق وصور ومستندات تساعد على تحقيق أهدافه الوطنية المسندة إليه، ويشكر المواطنين على تعاونهم في هذا المجال، ويعاهددهم على أن يكون عند الأمل في الكشف عن كل ما يصل إليه من وثائق هي جزء من تاريخ الوطن وهويته.



صورة الرسالة المرسلة إلى السيد خلف النقيب بالكويت من مسقط



وقفه أمام مقدمة الفرنسي جوجيه لترجمة كتاب قطر الندى وبل الصدى لابن هشام

تَكُنْتُ مُنْبِتَ رَوْضِ الْخَزَنِ بَاكْرَهُ
عَمْتُ بَعْبُرَ سِنَاخِ الْأَرْضِ هَطَّالُ

ويقف المرء مذهولاً أمام هذه الشخصية الفريدة التي جمعت بين عمق الدراسة البحثية المتخصصة والعمل في دهايلز المال والسياسة وتهريب السلاح وهي أمور نادرًا ما تجتمع في شخصية واحدة فسبحان الله ! .

من خلال متابعتنا في المصادر المختلفة لدور وأنشطة الفرنسي جوجيه الذي قدمنا نبذة عنه وعن علاقته بالشيخ مبارك في العدد السابق (العدد ٤) ١٤٢٤ هـ / سبتمبر ٢٠٠٣ م) قمنا بالاطلاع على ترجمته التي نشرها بالفرنسية لكتاب ابن هشام النحوي المشهور «قطر الندى وبل الصدى» والذي نشرته دار بريل للنشر في عام ١٨٨٧ م وتوقفنا أمام دلالات مهمة تفصح عنها المقدمة التي استهل بها جوجيه هذه الترجمة .

فهو يدافع بحماس واضح عن النحو العربي مبرزاً أهميته ودوره في عمق الفهم للنصوص العربية ودلالاتها مخاطباً مجموعة من الفرنسيين خاصة والأوروبيين عامة هؤلاء الذين كتبوا باستهزاء عن النحو العربي في أوائل القرن ١٩ غافلين عن أهميته وعمقه ، مؤكداً في دفاعه أن نظريات النحو بين العرب أكثر كمالاً من مثيلاتها الفرنسية وأسبق بقرون .

ويشير جوجيه في هذه المقدمة إلى أنه قام في ترجمته هذه بتقديم ملحوظات تحليلية عن كل الفقرات الصعبة في كتاب قطر الندى وأنه توصل إلى مجموعة من المصطلحات الفرنسية المقابلة لمثيلاتها النحوية في الكتاب واستعار بعضها واستخدمها في ترجمته .

كما أن جوجيه قام بإهداء الكتاب إلى أحد أساتذته بيت رافع من الشعر العربي هو :





الكويت في أوائل الصحف السعودية

أوائل القرى

(أم القرى ١٣٤٣هـ / ١٩٢٥م)

السياسية والعسكرية والاجتماعية على مستوى العالم . وقد اتخذت صحيفة أم القرى الآية الكريمة : ﴿وكذلك أوحينا إليك قرءاناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها﴾ (الشورى الآية ٧) شعاراً لها يتصدرها في كل عدد من أعدادها .

ومن أخبار الكويت على صفحات أم القرى:

* **السنة (٣) العدد (١١٤) في ٥/٨/١٣٤٥هـ** الموافق ١٧/٢/١٩٢٧م : كانت رحلة الملك عبدالعزيز من المدينة المنورة إلى الرياض ، وكان على رأس الوفود التي قدمت للسلام عليه والحفاوة به أمير الكويت وبعض أفراد أسرة آل صباح .

وفي العدد (١٥٢) بتاريخ ١٦/٥/١٣٤٦هـ الموافق ١١/١١/١٩٢٧م : خبر عن حضور معاون نائب جلالة الملك مندوباً عن الحكومة السعودية لحضور المحاكمة التي تمت في الكويت لحسم قضية منهويات القبائل النجدية - العراقية .

* **السنة (٤) العدد (١٦٩) الصادر في ١٧/٩/١٣٤٦هـ الموافق ٣/٩/١٩٢٨م** : مقال يتناول الأحداث التي حصلت على الحدود بين نجد والكويت ، حيث تمت السيطرة عليها ومعاينة الفاعلين .

* **السنة (٦) العدد (٢٦٨) الصادر في**

من أوائل الصحف السعودية التي ظهرت في مكة المكرمة إثر ظهور دولة ابن سعود في المملكة الحجازية ، صحيفة أسبوعية ، رسمية ناطقة بالعربية ، توقفت قليلاً في أثناء الحرب العالمية الثانية ، ثم عادت إلى الظهور بعد أن تخلت عن طابعها الثقافي ، وأصبحت نشرة رسمية ومازالت مستمرة وتابعة لوزارة الإعلام .

كانت غنية بالأخبار والأحداث والمقالات التي تناولت جوانب عديدة من تاريخ المملكة في عهد الملك عبدالعزيز رحمه الله ، وانطلاقاً من أهمية محتواها وتنوع مادتها التاريخية ؛ قامت داره الملك عبدالعزيز بالتخطيط لمشروع تكشيف أعدادها وفقاً لمراحل متعددة تواكب حكم الملك عبدالعزيز وأبنائه من بعده .

وقد أكدت افتتاحية العدد الأول منها نزعة نحو الإصلاح الديني والديني فاستقطبت الكتاب والأدباء والباحثين والنقاد ، ورأى رئيس تحريرها أن تكون «واسطة للتفاهم بين العالم الإسلامي ، وتعنى بنشر ما من شأنه أن يبصر الناس بما يصلح أمرهم في الدنيا والآخرة» .

وانطلاقاً من حرصها على أن تكون صحيفة متكاملة تغطي أحداث العالم كافة في حينها إلى جانب ما بها من مقالات وبحوث أصدرت «نشرة الأنباء البرقية اليومية» في ورقة واحدة حافلة بالأحداث

تكذيب ما أوردته جريدة الجهاد من أن قبائل نجدية هاجمت سيارات في أراضي الكويت .

* **السنة (١٢) العدد (٥٨٢) الصادر في ١١/٧/١٣٥٤هـ الموافق ٣١/١٠/١٩٣٦م** : تحرك موكب الملك عبدالعزيز إلى الكويت لزيارة خاصة بعد عودته من القنص ، واستقبال الشيخ أحمد الجابر آل الصباح حاكم الكويت له .

وفي العدد (٥٨٣) الصادر في ١١/٧/١٣٥٤هـ الموافق ٧/١١/١٩٣٦م : نشر خبر مغادرة الملك عبدالعزيز الكويت متجهاً إلى نجد بعد أن أمضى أسبوعاً كاملاً في الكويت .

* **السنة (١٣) العدد (٦٣٥) الصادر في ١١/٧/١٣٥٥هـ الموافق ٥/٢/١٩٣٧م** : وصول الشيخ حافظ وهبه الوزير المفوض بلندن إلى الرياض عن طريق الكويت .

٢٤/٨/١٣٤٨هـ الموافق ٢٤/١/١٩٣٠م : طلب الملك عبدالعزيز عقد مؤتمر بين نجد والعراق والكويت لحل الخلاف وتسليم العصاة ، وأمر وكيل الشؤون الخارجية بالحضور إلى مخيم الملك في بنية عيفان .

* **السنة (٧) العدد (٣٠٩) الصادر في ١٦/٦/١٣٤٩هـ الموافق ٧/١١/١٩٣٠م** : مقال عن سرد الأحداث بين نجد والكويت ، والاجتماع بشأن تسليم المحرّمين .

* **السنة (٨) العدد (٣٨١) الصادر في ٢٤/١١/١٣٥٠هـ الموافق ١/٤/١٩٣٢م** : وصول الشيخ أحمد الجابر أمير الكويت إلى الرياض يرافقه الشيخ سلمان الحمود والشيخ عبدالله السالم والشيخ علي الخليفة لزيارة صاحب الجلالة الملك عبدالعزيز المعظم .

وفي العدد (٣٨٢) الصادر في ٢/١٢/١٣٥٠هـ الموافق ٨/٤/١٩٣٢م :

مغادرة أمراء الكويت بعد أن أقاموا مدة في ضيافة جلالة الملك عبدالعزيز ، كانوا خلالها موضع إكرام جلالته وحفاوته .

* **السنة (٩) العدد (٣٩٦) الصادر في ١١/٣/١٣٥١هـ الموافق ١٥/٧/١٩٣٢م** : وصول سمو الأمير فيصل إلى الكويت بعد زيارته لكل من طهران وبغداد .

* **السنة (١١) العدد (٥٤٩) الصادر في ١٩/٣/١٣٥٤هـ الموافق ٢١/٦/١٩٣٥م** : خبير بشأن



زيارة الملك عبدالعزيز آل سعود للكويت في فبراير ١٩٣٦م ، ويبدو من اليمين سعود بن عبدالعزيز آل سعود ثم الملك عبدالعزيز آل سعود ثم الشيخ أحمد الجابر الصباح حاكم الكويت



وفي العدد (٨٤٤) الصادر في ٢٥ / ١ / ١٣٦٠ هـ الموافق ٢١ / ٢ / ١٩٤١ م: تنبيه على المسافرين من الرياض إلى الكويت بختم جوازات سفرهم عند الخروج .

*** السنة (١٨) العدد (٩٠٤) الصادر في ٨ / ٤ / ١٣٦١ هـ الموافق ١٤ / ٤ / ١٩٤٢ م:** بلاغ رسمي رقم ٦٣ حول التوقيع على الاتفاقية الحدودية والأمنية بين المملكة والكويت .

*** السنة (٢٥) العدد (١٢٣٠) الصادر في ٥ / ١٢ / ١٣٦٧ هـ الموافق ٨ / ١٠ / ١٩٤٨ م:** ورد تقرير عن حجاج البر من إيران والعراق والكويت المتجهين إلى مكة عن طريق الرياض ، واهتمام الأمير سعود بن عبدالعزيز بتوفير الراحة لهم .

*** السنة (٢٦) العدد (١٢٨٠) الصادر في ٨ / ١٢ / ١٣٦٨ هـ الموافق ٣٠ / ٩ / ١٩٤٩ م:** جاء خبر عن إقامة الملك عبدالعزيز مأدبة لوفود الجزيرة حيث استقبل أمراء البحرين والكويت وقطر وعمان واليمن وحضرموت وغيرهم .

*** السنة (٢٧) العدد (١٣١٣) الصادر في ٩ / ٨ / ١٣٦٩ هـ الموافق ٢٦ / ٥ / ١٩٥٠ م:** إقامة الأمير سعود بن عبدالعزيز مأدبة عشاء تكريماً للأمير الكويتي ورئيس وزراء سوريا في حداثق الناصرية ، وقد شرفها الملك عبدالعزيز .

*** السنة (٣٠) العدد (١٤٥٨) الصادر في ١٨ / ٧ / ١٣٧٢ هـ الموافق ٢ / ٤ / ١٩٥٣ م:** نشر خبر ظهور آثار «البترول» في المنطقة المحايدة بين المملكة العربية السعودية والكويت .

وهذه الأخبار المذكورة تصيف جانباً هاماً من المعرفة إلى تاريخ العلاقات الكويتية السعودية وتواصلها . ولابد من الإشارة إلى أن هناك مجموعة أخرى من الأخبار والزيارات بين آل الصباح وآل سعود لم ترصدها صحيفة أم القرى .

*** السنة (١٦) العدد (٧٨١) الصادر في ٢٧ / ١٠ / ١٣٥٨ هـ الموافق ٨ / ١٢ / ١٩٣٩ م:** نشر بلاغ رسمي رقم ٤٦ عن وصول صاحب السمو الشيخ أحمد الجابر الصباح إلى الرياض زائراً لجلالة الملك عبدالعزيز ، واستقباله استقبالاً رائعاً من قبل جلالة الملك وسمو ولي العهد الأمير سعود .

وفي العدد (٧٨٤) الصادر في ١٨ / ١١ / ١٣٥٨ هـ الموافق ٢٩ / ١٢ / ١٩٣٩ م: غادر الرياض الشيخ أحمد الجابر الصباح أمير الكويت عائداً إلى بلاده بعد وداع من قبل صاحب الجلالة الملك عبدالعزيز وولي عهده الأمير سعود بن عبدالعزيز .

وفي العدد (٧٩٤) الصادر في ٢٩ / ١ / ١٣٥٩ هـ الموافق ٨ / ٣ / ١٩٤٠ م: بلاغ رسمي رقم ٥١ عن اتفاقيات بين المملكة العربية السعودية والكويت بشأن الصداقة وحسن الجوار وفتح باب المسابرة وتسليم المجرمين ، وتوقيع كتابين متبادلين بين وزير جلاله الملك بلندن والمعتمد السياسي البريطاني في الكويت .

وفي العدد (٧٩٦) الصادر في ١٣ / ٢ / ١٣٥٩ هـ الموافق ٢٢ / ٣ / ١٩٤٠ م: خبر عن سفر ولي العهد المعظم (سعود بن عبدالعزيز) إلى الكويت تلبية لدعوة من أميرها الشيخ أحمد الجابر الصباح .

*** السنة (١٧) العدد (٨١٩) الصادر في ٢٦ / ٧ / ١٣٥٩ هـ الموافق ٣٠ / ٨ / ١٩٤٠ م:** سفر سعادة الشيخ عبدالعزيز بن معمر من الطائف إلى الرياض ثم الكويت قاصداً الهند لعلاج ما طرأ على صحته من انحراف .

وفي العدد (٨٣٧) الصادر في ٥ / ١٢ / ١٣٥٩ هـ الموافق ٣ / ١ / ١٩٤١ م: جاء خبر قدوم نجلي أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد والشيخ صباح الأحمد إلى مكة المكرمة عن طريق الرياض .



من مكتبة المركز

إصدارات باللغة العربية

(١) «العاصفة» مذكرات صامد في أثناء غزو العراق للكويت من ١٩٩٠/٨/٢ إلى

١٩٩١/٢/٢٦ م؛ يدون الكتاب أحداث الغزو العراقي للكويت أولاً وأولاً في صورة يوميات رصد بها أحداث الغزو وسجل الوقائع كما عاينها أو كما انتهت إلى مسامعه وهو مرابط على أرض الوطن .

وهذا الكتاب وثيقة مرجعية تؤرخ لأحداث تلك الفترة من حياة الكويت ، وتقف شاهد صدق على معاناة شعب الكويت تحت وطأة الاحتلال ، وتصور بشاعة الجرائم والانتهاكات التي مارستها قوات الغزو العراقي طوال أيام الاحتلال وهو من إعداد يوسف محمد الغانم [٢٦٤ صفحة ، الكويت ٢٠٠٣ م] .



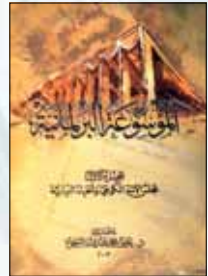
(٢) نساء من بلدي؛ هذا الكتاب يقف أمام فترة تاريخية من حياة المجتمع الكويتي خلال

القرن الماضي . وقد اختار الكاتب مجموعة من نساء الكويت تتوافر لهن الخبرة بالحياة ، والقدرة على المشاركة في الحياة الاجتماعية ، ولهن دور مميز في مجالاتها المختلفة ، فضلاً عما يتمتعن به من قدرة على رصد الأحداث إبان حدوثها ، فكشف هؤلاء النسوة عن طبيعة المجتمع وظروف الحياة فيه آنذاك ، والتقاليد والعلاقات مع الآخرين ، وكيف استقبلت المخضرمات منهن بشائر التغيير في المجتمع ، والكتاب من إعداد منصور خلف الهاجري [٢٢٥ صفحة ، الكويت ٢٠٠٣ م] .



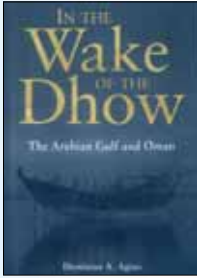
(٣) الموسوعة البرلمانية؛ موسوعة متخصصة في شؤون أعمال مجلس الأمة

الكويتي توثق التجربة البرلمانية ومسيرتها التاريخية وترصد معطياتها ، وتعد هذه الموسوعة إضافة جديدة ونقل علمية مدروسة للمكتبة البرلمانية ، وقد رتبت مواد هذه الموسوعة ترتيباً ألفبائياً ييسر الإفادة من محتواها . وتتسم المعلومات التي قدمتها الموسوعة عن كل ما يتصل بالحياة النيابية بقدر كبير من الشمول والاستقصاء . [المجلدات الثلاثة من إعداد علي محمد اليعقوب ، وتقع في ١٧٨٨ صفحة من القطع الكبير ، الكويت ، ٢٠٠٣ م] .



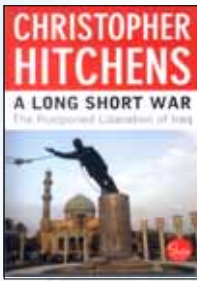
إصدارات باللغات الأجنبية

(٤) دور الداو في الخليج العربي وعمان : (In the Wake of the Dhow: The



Arabian Gulf and Oman) كتاب من تأليف ديونيسيوس أجيس (Dionisius Agius) : وهو نتاج أكثر من ٢٠٠ مقابلة أجريت مع بناء السفن والبحارة في الخليج العربي وعمان لفترة امتدت لتسع سنوات ، والكتاب يقارن بين ما كتب عن الداو في الـ ٧٠ سنة الماضية ، ويوثق تاريخ هذه الصناعة كعنصر مهم في رخاء المنطقة قبل اكتشاف النفط ، كما يقدم الخلفية التاريخية لكل نوع من أنواعه ، وانماط الحياة على متنه والدور الذي لعبه في شحن البضائع وصيد اللؤلؤ وعمليات القرصنة . [٢٥٣ صفحة ، المملكة المتحدة ، ٢٠٠٢م] .

(٥) حرب شرسة طويلة الأجل تحرير العراق المؤجل : (A Long Short War: The



The Postponed Liberation of Iraq) كتاب من تأليف (Christopher Hitchens) يتابع فيه حرب تحرير العراق منذ بدايتها بغزو صدام حسين للكويت عام ١٩٩٠م بعد أشهر قلائل من سقوط حائط برلين ، ويكشف عن طبيعة حكم صدام حسين وأسلوبه في التعامل مع الأحداث ، ويناقش الغاية التي من أجلها يقود جورج بوش الحرب مع حلفائه ضد صدام حسين ونظام حكمه ، ويتساءل عما إذا كانت هذه الحرب ستدفع إلى مزيد من الهجمات الإرهابية أم لا؟ ويشير تساؤلاً عن الصواب والخطأ في مجريات الأحداث ، ويقدم رؤيته لطبيعة هذه الأحداث وتداعياتها [٢٠٣ صفحة ط (١) ، ٢٠٠٣م مجموعة بنجوين : الولايات المتحدة] .

(٦) حرب العراق: ما لم يقله الإعلام: (Target Iraq: What the News Media



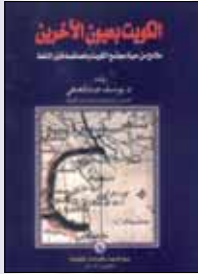
Didn't Tell You) كتاب من تأليف (Norman Solomon) يوضح كيف أصبحت العراق على شفا كارثة محققة في عهد صدام حسين ، فيذكر معاناة شعب العراق ، والحرب الإعلامية المتبادلة وأسلحة الدمار الشامل والإرهاب في العراق ، واليورانيوم المنحصب ، والوسائل الأمريكية لاستمالة العراق إلى الحرب ضد إيران ، ثم تغير موقف الولايات المتحدة من العراق بعد غزو الكويت ، وفرض العقوبات على العراق ، وقضايا النفط والحصار الاقتصادي بكافة أشكاله ثم قرار الحرب على العراق في مارس ٢٠٠٣م لتحريرها كما أعلن الحلفاء ذلك على العالم كله . [١٨٨ صفحة ، ط (١) كوتنكست بوكس] .

إصدارات المركز الجديدة



(١) «روزنامة النوخذة عيسى يعقوب بشارة» سجل منظم ودقيق لست وعشرين رحلة بحرية قام بها النوخذة عيسى بشارة ما بين عامي ١٩٣٣، ١٩٥٣م إلى كل من الهند وشرقي إفريقية وجنوب الجزيرة العربية . وقد بدأ النوخذة بشارة تدريبه على السفر وقيادة السفن الشراعية برفقة والده عام ١٩٣٠م ، ثم ركب بعد ذلك البحر معلماً ونوخذة لكثير من السفن ، أهمها بوم «فتح الخير» المشهور . وكان من أواخر النواخذة الذين تركوا السفر وقيادة السفن . والروزنامة من إعداد الدكتور يعقوب يوسف الحججي . [٦٥١ صفحة ، الكويت ٢٠٠٣م] .

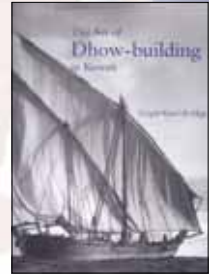
(٢) «الحرف والمهن والأنشطة التجارية القديمة في الكويت» الكتاب دراسة توثيقية للحرف والمهن والنشاطات التجارية التي كانت سائدة في القرون الثلاثة الماضية بالكويت ، ولم يقتصر الكتاب على تناول الحرف والمهن والأعمال التجارية التي احترفها الأقدمون ، ومثلت جانباً من النشاط الإنتاجي والاقتصادي في فترة ما قبل النفط ، بل قدم الكثير من الصور التي تفيض بعبق الماضي وروعته ، كما تطرق إلى الأدوات المستخدمة في معظم الحرف والمهن . ونظراً لأهمية الكتاب الخاصة لدى المعنيين بالتاريخ الاقتصادي للكويت ، وتطور الإنتاج فيها ، حظي بدعم كريم من البنك الصناعي وهو المؤسسة الاقتصادية التي أسهمت بشكل متميز في إصدار عدد من المؤلفات العلمية الجادة . والكتاب من تأليف الأستاذ محمد عبدالهادي جمال [٥٩٥ صفحة ، الكويت ٢٠٠٣م] .



(٣) «الكويت بعيون الآخرين ملامح من حياة مجتمع الكويت وخصائصه قبل النفط» يجيء هذا الإصدار تعبيراً عن الاعتراف بشهادات الرحالين الذين زاروا الكويت في مراحل مبكرة من تاريخها ، وأشادوا بنشاط أهلها وازدهار تجارتهم وامتدادها ، حتى وصلت إلى مستوى من المهارة والخبرة بشؤون الملاحة والتجارة . والكتاب يلقي ضوءاً كاشفاً على مجتمع الكويت : برّه وبحره ، بادبته وحاضرتة ، في فترة ما قبل النفط ، ويرصد مفردات حياته في بساطتها وروعتها حين تعتمد على موروث الخبرة مع أقل الإمكانيات توافراً في ذلك الزمان . والكتاب من إعداد الدكتور يوسف عبدالمعطي [٢٢١ صفحة ، الكويت ٢٠٠٣م] .

(٤) «The Art of Dhow-Building in Kuwait» يتناول هذا الكتاب صناعة السفن

الشراعية الكويتية كعلم وفن عالمين اشتهرت به دولة الكويت قبل اكتشاف البترول فيها وحتى نهاية القرن العشرين . وهو كتاب مزود بالصور والرسومات التشرحية وبالشروحات التي تبين الطرق اليدوية التي اتبعها صناع السفن الكويتيون في بناء مختلف أنواع السفن الشراعية ، مع نبذة عن أشهر صناع السفن الكويتيين وأشهر السفن التي قاموا بصنعها مع بعض المعلومات الاقتصادية الخاصة بهذه الصناعة المتميزة . وهو من تأليف الدكتور يعقوب يوسف الحججي [١٦٤ صفحة] ،



لمزيد من المعلومات حول مركز البحوث والدراسات الكويتية

نرجو زيارة موقعنا على شبكة الإنترنت : <http://www.crsk.org>